مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١٢/١٩

المحادثات الرسمية للسادات

والأسد تبدأ اليوم فى قصر القبة

الرئيسان عقدا أمس جلسة مباحثات تمهيدية خلال عشاء خاص فى منزل الرئيس بالجيزة

اضافة مشكلة جمع الأسلحة الثقيلة فى لبنان لى قائمة الموضوعات التى يبحثها الرئيسان

يستكمل الرئيس أنور السادات والرئيس السورى حافظ الاسد ، فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مباحثاتهما التى بدأت مساء أمس عندما توجه الرئيس الاسد الى منزل الرئيس السادات فى الجيزة فى الساعة السابعة مساء ، حيث بدأت المحادثات الثنائية بين الرئيسين .

وقد امتدت مباحثات الرئيس امس على عشاء خاص اقامه الرئيس السادات فى منزله بالجيزة تكريما للرئيس الاسد.

ومن المقرر أن يحضر جلسة المحادثات الرسمية التى تعقد فى قصر القبة فى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ، اعضاء الوفدين المصرى والسورى فى المباحثات .

والمعروف ان مباحثات الرئيس السادات والرئيس الاسد سوف تركز على القضايا التالية :

اولا : الجهود التى تبذل الان لعقدمؤتمر جنيف فى مارس القادم والمحادثات التى سوف يجريها فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة فى المنطقة مع كل الاطراف خلال يناير القادم .

ثانيا : الاتفاق على استراتيجية موحدة للعمل العسكرى خلال المرحلة المقبلة ، انطلاقا من انه البديل الوحيد لعدم نجاح الحل السلمى — اذا ما واصلت اسرائيل اصرارها على موقفها المتعنت والقائم على سياسة التوسع .

ثالثا : تعميق العلاقات بين مصروسوريا استمرارا لمسيرة التعاون التى بدأت بينهما قبل حرب أكتوبر والتى أثبتت الاحداث انها تشكل قوة فعالة للدول العربية .

رابعا : مشكلة نزع الاسلحة الثقيلة فى لبنان وضمان الوجود الفلسطينى هناك .

وقد عقد السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية اجتماعا بمنزله ، شهده من الجانب السورى السادة عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحمد حيدر واللواء ناجى جميل عضوا القيادة القومية ، ومن الجانب المصرى السادة : ممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية . وقد أقام نائب الرئيس عشاء خاصا بمنزله حضره أعضاء الوفدين

كما عقد كل من المسئولين المتناظرين اجتماعا لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين ، كل فى مجاله .

وكان الرئيس السورى حافظ الاسد قد وصل الى القاهرة فى الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق ، حيث كان فى استقباله الرئيس أنور السادات .

كما كان فى استقبال الرئيس الاسد السادة : حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكى العربى ومحمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة

كما كان فى استقبال الرئيس السورى ايضا السادة محمد احمد أمين سر اتحاد الجمهوريات العربية ونواب رئيس الوزراء والوزراء ورجال السلك السياسى العربى والاجنبى وكبار رجال القوات المسلحة .

وما أن هبط الرئيس الاسد سلم الطائرة حتى استقبله الرئيس السادات معانقا وقدمت طفلتان باقتين من الزهور الى الرئيسين . ثم توجه الرئيسان السادات والاسد الى المنصة حيث عزفت الموسيقى السلامين الجمهوريين السورى والمصرى ، واستعرض الرئيسان حرس الشرف .

وبعد أن صافح الرئيس الاسد كبار مستقبليه توجه الرئيسان الى استراحة المطـار حيث تجمع الصحفيون حولهما لتسجيل اللقاء .

وقد غادر الرئيسان أنور السادات وحافظ الاسد استراحة المطار بعد قضاء فترة قصيرة استقلا بعدها السيارة الى قصر القبة حيث نزل الضيف الكبير

وبرافق الرئيس الاسد فى زيارته لمصر بعثة شرف برئاسة السيد محمد حامد محمـود وزير الدولة للحكم المحلى

ويرافق الرئيس الاسد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والسيد محمد حيدر عضو القيادة القومية واللواء ناجى جميل عضو القيادة القومية والسيد فايز اسماعيل عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية . والسيد فوزى الكيالى عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسيد عبد الكريم عدلى وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد أديب ملحمة وزير شئون رئاسة الجمهورية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والدكتور أديب الداودى المستشـار السياسى للرئيس حافظ الاسد .

ومن المقرر أن يقيم الرئيس السادات مساء اليوم مأدبة عشاء فى قصر عابدين تكريما للرئيس السورى والوفد المرافق له

وقد أدلى السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهـورية بتصريح لوفد الوكالة العربية السورية للانباء ، رحب فيه ترحيبا حارا بزيارة الرئيس حافظ الاسد لمصر ، وقال ان هذه الزيارة ذات أهمية بالغة فى هذه الظروف الدقيقة التى تمر بها المنطقة العربية ، فالرئيس حافظ الاسـد وأخوه الرئيس أنور السـادات هما صانعا قرار النصر فى أكتوبر العظيم ، ولذا فان التلاحم السورى ـ المصـرى هو ركيزة التضـامن العربى والاسـاس فى أى عمل عربى مشترك ، وكلما قوى هذا التلاحم وتوطد ، تدعمت مسيرة الامة العربيـة وازدادت امكانيـة النصر فى معركتها القومية .. وعندما يزور الرئيس الاسد جمهورية مصر العربية ، فانه يزور بلده ويلتقى باخوته رفاق السلاح ، فأهلا به فى بلده وبين أهله .

وأضاف السيد حسنى مبارك قائلا : ان لقاء الرئيسين الاسد والسادات هو لمصلحة القطرين ولمصـلحة الأمة العربية جميعا ، وسيجعل لقاءهما التحرك العربى قويا ، موحد الاسس ، واضح الاهداف .. وختم السيد حسـنى مبارك حديثه ، موجهـا التحيـة للرئيس حافظ الاسـد وللشعب العربى الشقيق فى سوريا ، قائلا : كنا ننتظر هذه الزيارة منذ زمن ، ونحمـد الله على ان الامـور عادت الى مجراها الطبيعى بين شركاء اكتوبر ، بين سوريا ومصر ، اللتين ما التقيتا الا وكان النصر حليف الامة العربية كلها .

وفى دمشق : تصدرت أنباء زيارة الرئيس حافظ الاسد لمصر العناوين الرئيسية لصحيفة « الثورة السورية » ..

وقالت الصحيفة ، وهى الوحيـدة الصادرة اليوم فى دمشق أنه من المؤكد أن زيارة الرئيس حـافظ الاسد الى القـاهرة ومباحثاته مع الرئيس أنـور السـادات ستتناول الموقف العـربى

والعلاقات الثنائية على كافة المستويات السياسية والعسكرية ووضع تصور مشترك يحدد أسس التحرك العربى الجديد فى المرحلة المقبلة .. وهذا يعنى أن لقاء القاهرة سيساهم بشكل عملى وفعال فى الاسراع بمسيرة التضامن العربى الذى يعد انتصارا لارادة الوحدة العربية على كل المؤامرات والتحديات ويأتى بعد القرارات التاريخية للقاء الرياض وقمة القاهرة .

واضافت الصحيفة أن التقارب السورى المصرى يشكل الدعامة الاساسية للتحرك العربى واستمرار النضال لاستكمال تحرير الاراضى المحتلة واعادة حقوق شعب فلسطين .

وفى عمان أبدت الصحف الاردنية اهتماما بزيارة الرئيس السورى حافظ الاسد لمصر ومحادثاته مع الرئيس أنور السادات . فقالت صحيفة « الشعب » أن انظار الاوساط العربية والدولية تتركز اليوم حول القاهرة حيث يبدأ لقاء القمة السورى ـ المصرى وحيث يترقب الجميع ببالغ الاهتمام نتائج المباحثات التى ستجرى بين الرئيسين .

وذكرت الصحيفة أن نتائج المباحثات بين الرئيسين الاسد والسادات سيكون لها أبعد الاثر فى تقرير فعالية العمل المشترك فى المرحلة المقبلة وفى بلورة اتجاهات التحرك العربى العام على الصعيدين المحلى والدولى .

واعربت الصحيفة عن أملها فى أن يكون لقاء السادات والاسد بداية مرحلة جديدة لصالح التضامن العربى ولصالح العمل العربى المشترك ضد العدو الصهيونى وتمكين الشعب الفلسطينى من نيل حقوقه المشروعة على أرض وطنه .